بسم الله الرحمن الرحيم

بين الأمة والدولة المسلمة!

يستخدم الديمقراطيون مصطلح **"الأمة"** كثيراً، كنحو قولهم: **"السيادة للأمة"**، و**"مجلس الأمة"**، ونحو ذلك.

فينيطون تشريع الأحكام بالأمة، ويرجعون في كل صغير وكبير للأمة... والأمة عندهم هي كل فرد يقطن دارهم؛ مؤمناً كان أو كافراً، براً كان أو فاجراً.

ومن المؤسف أن تجد عدداً من الدعاة والمجاهدين، ركن إلى هذا المصطلح، ولكنه استخدمه في أمور مختلفة؛ كمسألة إقامة الدولة وتنصيب الإمام ومعرفة الحق والباطل، وغيرها من المسائل!

كلها راجعة إلى **"الأمة"**، بمن فيهم من عالم وجاهل، طائع وعاصٍ، سنيّ وبدعيّ!

وقام الكثير باستخدام هذا المصطلح في انتقاد الدولة الإسلامية في العراق والشام أو الرد عليها أو محاربتها!

قال الدكتور أيمن الظواهري معرضاً بالدولة الإسلامية في العراق والشام: **"نريد خلافة راشدة على منهاج النبوة، تسير على منهاج الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- الذين تولوا الخلافة برضا الأمة واختيارها".اهـ [ستة وأربعون عامًا على عام النكسة].**

وقال أبو محمد الجولاني مخاطباً الدولة الإسلامية في العراق والشام: **"لتحملن الأمة على الفكر الجاهل المتعدي، ولتنفينه حتى من العراق... فأفيقوا يا جماعة الدولة، وعودوا إلى أمتكم".اهـ [ليتك رثيتني].**

وأطلق عبد الله المحيسني مبادرة أسماها **"مبادرة الأمة"!** ثم زعم أن الدولة الإسلامية في العراق والشام ترفض مبادرات الأمة!

وقرر الدكتور أكرم حجازي أن **"جبهة الجولاني"** تلحق الأمة وتسير خلفها، وأما الدولة الإسلامية في العراق والشام فتريد من الأمة أن تلحقها!

كل هذه الأقوال وغيرها تجعل **"الأمة"** هي المحك، وهي المعيار! بينما أخبرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بضلال أغلب الأمة وافتراقها إلى فرق، فقال: **(افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة)** [رواه أبو داود

© 2015 justpaste.it Add new note (//justpaste.it/)

Popular notes (//justpaste.it/topall/popular)
Terms of Service (//justpaste.it/pregulations)
About (//justpaste.it/pabout)

والترمذي وابن ماجة والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم].
فكيف جعلوا الأمة بفرقها وطوائفها وأطيافها هي المرجع؟! أيريدون أن نتبع الثنتين والسبعين فرقة من فرق الهلاك حتى يقرّوا لنا ويُذعنوا؟!
في حين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيّن أن الدولة المسلمة المتمسكة بهدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه هي الفرقة الناجية، إذ أنه لما سئل عنها: من هي يا رسول الله؟ قال: (من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي)، وفي بعض الروايات: (هي الجماعة).
لذا عُرفت الفرقة الناجية بـ "أهل السنة والجماعة"؛ فأولاً: لابد من التمسك بالسنة وإن خالف ذلك جماهير الأمة، وثانياً: لابد من الاعتصام بجماعة المسلمين وإمامهم وإن خرجت عليها طوائف من المسلمين وانشقت جبهات!

وكتب: أبو خزيمة المضري

Created: 16/03/2014 Views: 1088 Online: 0

Save as PDF
(//justpaste.it
/jppdf/erh2)

(http://www.stumbleupon.com
/share?url=https:
<url>/tweet?url=https://justpaste.it
//justpaste.it/erh2?url=https:
/erh2) title=//justpaste.it
/erh2)
الله الله
الرحمن الرحمن
الرحيم الرحيم
بين بين
الأمة الأمة
والدولة والدولة
المسلمة المسلمة
يستخد... يستخد...
- -
justpaste.it justpaste.it)